

# التفسيـر الـلغويـ والمـوضـوعـيـ الطـرـيقـةـ وـالفـهـمـ وـالمـصـادـرـ | فـضـيـلـةـ

## الـشـيخـ صالحـ آلـ الشـيخـ

صالح آل الشيخ

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطيبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتابه عن كتب التفسير واعداد القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - 00:00:00  
هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لأن تكون لغة لهزه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرفوا اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة باسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساء بهيج والمؤمل رابح وميزان اهل العلم في الفضل راجح - 00:00:53  
مجالس علم ينتقي الدر اهلها ويقصدها في الناس شاد وطامح حضور اضاء الليل شوقا وبهجة يعبر عما اضمرته الجوانح فطوبى لكم في مجلس شع نوره بضاعتنا التفسير والضيف صالح ايها الاخوة الكرام في هذا المساء مساء الثلاثاء - 00:01:22  
السادس والعشرون من شهر شعبان من عام الف واربعمائة وستة واربعين للهجرة يسعدنا ان نرحب بكم في هذا اللقاء المعنون بالتفسير اللغوي والموضوعي الطريقة والفهم والمصادر وضيف لقائنا في هذا اللقاء المبارك معالي الشيخ صالح ابن عبد العزيز - 00:01:56

الشيخ حفظه الله وما اسعدنا بهذا اللقاء بعد ان اتحفنا بلقاء سابق في هذا المجلس المبارك قبل عشر سنوات من الان الحمد لله الذي اطال في اعمارنا جميعا. حتى نشهد هذا الخير وهذا العلم - 00:02:22  
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدد الشيخ وان يفتح عليه وان ينفع بعلمه فليتفضل مشكورا وفقه الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده واوفاه وشهاده لا الله وحده لا شريك له - 00:02:39  
اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه الله عليه وعلى الله الهم علمنا ما ينفعنا علما وعملا وثباتا يا ارحم الراحمين اما بعد فاني في فاتحتي هذا اللقاء اشكر الله جل وعلا ان هيأ الاسباب - 00:02:56  
واعاننا جميعا المتكلم وعانيا الاخوة المنظمين في مركز تفسير وكذلك الاخوة المضيفين الاخوجي الكريم عبد الله الشدي وابناءه الكرام واعان الحضور جميعا على حضورهم في هذه الليلة الباردة نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم - 00:03:24  
من فقه في دين الله جل وعلا وعلم القرآن ومعانيه وعلم حق الله جل وعلا وهو ذكره سبحانه وتعالى الباقي فيما ثمانى اثنى على هذه الحلقات الكثيرة التي ينظمها مركز تفسير - 00:03:53  
في هذه اللقاءات اظن هذا رقم اربعة هو سبعين منها وهي كلها في التخصص التخصص في التفسير وعلومه من اجل او آمن العلوم لطالب العلم تفسيري بتنوعه لأن به فهم - 00:04:25

كلام الله جل وعلا في القرآن المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة موضوعنا اليوم موضوع سهل ومتداول جامعات ومتداول في الدرس ومتداول في البحوث ونشر فيه العشرات من الكتب - 00:04:50  
والبحوث الكلية والجزئية في موضوعه الموضوع هو التفسير اللغوي والموضوعي الطريقة والفهم والمصادر انا اخترت هذا الموضوع ان الذين يحضرون عندهنا ويستمعون للمحاضرات وايضا من يستمعونها عبر الوسائل المسجلة المختلفة قد لا يكونون من

المتخصصون - 18:05:00

العلم الذين يعتبر ما سنقوله لهم هو مما يدرس في الجامعات او يطالعونه في الكتب لان فهم كلام الله جل وعلا مطلوب من من الجميع من العالمي بقدره ومن طالب العلم - 00:06:00

المبتدئ بقدره ومن طالب العلم المتمكن ايضا مطلوب منه ان يعتنی بكلام الله جل وعلا والقرآن العظيم هو حجة الله جل وعلا على عباده لذلك كان من المفید ان نتناول هذا الموضوع بشيء من الایضاح - 00:06:19

من المفيد ان يعرض هذا الموضوع على مسامع الجميع القرآن الكريم هو كلام الله جل وعلا - 00:06:46

منه بدأ سمعه جبريل عليه السلام منه فنزل به الروح الامين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين فوعاه النبي صلى الله عليه وسلم قرأه عليه جبريل - 00:07:28

وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبع قرآنـهـ فإذا قرآنـهـ فاتـعـ قـرـآنـهـ قال جـلـ وـعـلـاـ بـعـدـهـ ثـمـ انـ عـلـيـنـاـ القرـآنـ بـيـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ انهـ لـشـفـهـ وـعـظـمـ مـكـانـتـهـ وـانـهـ الـخـاتـمـ لـحـمـعـ كـتـبـ اللـهـ حـاـ وـعـلـاـ 00:57:57

والمهيمن عليها حقا وصدقها وعدلا وكمالا وشمولا في عقيدته يعني ما اشتمل عليه من العقائد والغيبيات وفي شريعته وما اشتمل عليه من تفاصيا، الشرائع جعله الله حلا، وعلا صفتة مكتوبها - 00:08:26

اللوح المحفوظ جبريل عليه السلام نزل به مسموعا من كلام الله جل جلاله القرآن لما نزل الله جل وعلا اكرم هذه الامة به نزل بلسان عرب مبسوط وجعله قرآن عربيا - 00:08:52

يعني باللغة العربية اللغة العربية موجودة قبل نزوله هذا القرآن في الناس وكان الناس يتفاخرون بها يتحدونا بعضهم البعض في لغتها فلقد استعملها في نثرها في خطبها في شعرها في بيانها - 00:09:20

في وصفها في رثائها الى اخر بما كانت تتنافس فيه العرب فنزل القرآن على هذا النحو المعجز بلفظه ومعناه والمعجز حفظه ومعناه  
هـ اسلوبه وتـ كـ بـ هـ نـ ظـ مـ هـ الـ فـاظـ هـ ماـ بـ شـ تـ مـ . عـ لـ اـ مـ هـ الـ لـ اـ مـ هـ - 00:09:44

التي لم تكن واضحة في شيء إلا في القرآن وما اشتمل عليه من الشرائع الالهية التي هي محض العدل من الله جل وعلا كما قال سحانه وتمت كلمة راك صدقـا - 00:10:11

وعدلًا لا مبدل لكلمات وتمت كلمة ربك صدقًا يعني في الغيبيات صدقًا في الاخبار ما اخبر الله جل وعلا به من الغيبيات لذاته سبحانه وصفاته وأسمائه والغيبات فـ ذكـر ملائكته وحـنـته ونـازـه وقـدـره وقـضـاه إلـى أخـاهـه - 00:10:30

وفي اخبار من سبق من الغيبيات كلمة ربك صدقاً فكل ما جاء في القرآن فهو صدق بشهادة رب العالمين وعدلاً يعني في الشرائع في  
الاحكام هكذا احكام الله حا معاً - 00:10:53

الشرعية المطلوبة تكليفية كلها رحمة وكلها عدل وكلها في مصلحة الانسان لا يظلم فيها الصغير ولا الكبير الرجل ولا الانثى تظلم فيها الفرد ولا تظلم الاسرة ولا المجتمعات في عصها ولا يظلم فيها - 00:11:12

اهل القرية ولا اهل المدن ولا اهل الباادية ولا اهل المدر ولا تظلم فيها الدول ولا يظلم فيها الناس بل ما انزل الله جل وعلا  
فهـ العدـا - 00:11:42

الصالح لهم وهذا باعظم ما جاء كلام الله جل وعلا نفسه وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فهم كلام الله جل وعلا المنزل يبني على فهم اللسان: العرب - فهم اللغة العربية - 00:11:56

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل عن كثير من آيات كثيرة ما معناها سئل عن القليل وارشد إلى معنى أيضاً لأن الناس يعلمون ذلك، وهذا القول هو معانٍ 18:12:00

يعرفون معنى ما انزل عليهم والا لو كانوا يستشكلونه فقالوا جئت لنا بشيء تحتاج علينا به وهو غير مفهوم بل كانوا يعونه وان اعلمه  
اهتم مازن العادل - اذاء - 00:12:40

كان اعظم اعظم ما ترك من حجة حجة القرآن ان نكون نفقه هذا القرآن ونعلم لمعرفة اللغة القرآن عبارة عن الفاظ ومعاني وتركيب  
صار ذلك الفاظ ومعاني وتركيب مجموع ذلك صار آية - [00:13:04](#)

او ايات هذه الاية والآيات تجمعت اما في ثلاثة ايات واما حتى صارت صورا والصور اجتمعت رتبت صارت هذا القرآن العظيم بعد  
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بدأ استشكال - [00:13:32](#)

يعني ناس يسألون عن معنى هذه الآية معنى هذه اللفظة ومعنى هذا ماذا يراد به؟ الى اخره حتى ان بعض الآيات بعض الالفاظ  
استشكلاها الصحابة الكبار كما روی عن أبي بكر وروي عن عمر - [00:14:01](#)

انهم تلوا قول الله جل وعلا وفاكهه وعبا قالوا ما الاب ثم قال ابو بكر وقال عمر حسبنا ما انزل ربنا يعني لا ليس من اللوازم ان تعرف  
تعلم الكلمة في كل وقت - [00:14:22](#)

واحيانا يسألون عنه يسألون عنها كما سأل عمر رضي الله عنه لما تلا آية سورة النحل على المنبر يوم الجمعة في قوله تعالى او  
يأخذهم على تخوف قال ايها الناس - [00:14:45](#)

ما التخوف نفهم التخوف يعني الخوف لكن ما يستقيم مع سياق الآية يأخذهم على تخوف يعني وهم خايفين. هم معاندين قال او  
يأخذهم على التخوف ما التخوف قال رجل قال يا امير المؤمنين التخوف في لغتنا التنقص - [00:15:05](#)

قال قال شاعرنا ابو كبير الهزلي تخوف الرجل من كما تخوف عود النبعة السفن قال عمر رضي الله عنه عليكم ديوان العرب يعني  
الشعر فان به معرفة لكم ومدى الصحابة يسألون عن بعض الآيات وصغار الصحابة يسألون بعض الصحابة ثم - [00:15:30](#)  
صار صارت الأسئلة تكثر وسبب عدم سؤال الاولين وفهم للكلام لأن فهم الآية لا يبني فقط على فهم اللفظ احيانا تفهم سياق الآية في  
شهادتها شهدوا سبب نزولها بشهود حالها - [00:15:55](#)

شهاد العمل بها ظلوا يسألون شيئا يسألون بن مسعود يسألون علي طالب يسألون ابي بن كعب الى اخره حتى جاء وقت ابن  
عباس رضي الله عندهما كثرت الأسئلة عليه - [00:16:18](#)

لذلك فسر ابن عباس الكثير من الفاظ القرآن لفته كما هو في الصحيفة الصادقة صحيفة علي بن ابي طلحة عن ابن عباس فيها الكثير  
كبيرة صفحات كثيرة فيها اللفظة معناها كما - [00:16:37](#)

هو معروف في كتب التفسير سمى الصحيفة الصادقة عن ابن عباس وايضا يروي فيها نافع بن الأزرق صاحبة لابن عباس رضي  
الله عندهما في صحن الكعبة عن آية القرآن الكريم - [00:16:56](#)

ما تفسيرها قال من الخوارج نافع بن ازرق ومعاه واحد قال قم بنا الى هذا الذي يجتره على تفسير القرآن نسألة عن مصادقه من کلام  
العرب قال يا ابن عباس - [00:17:22](#)

ان نراك تفسر القرآن وان سألك عن مصادقه من کلام العرب بما بدا لكما ابتدأ بقوله ما الوسيلة المعدة ما الوسيلة في قول الله تعالى  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا - [00:17:39](#)

اليه الوسيلة قال الوسيلة الحاجة قال له وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم قال عنترة ان الرجال لهم اليك وسيلة ان يأخذوك تخلி  
يعني حاجة بياخذونك يعني زواج او ما اشبه ذلك - [00:18:01](#)

ثم سرد صاروا يسألونه في نحو من خمسين سؤال يثبت منها او القوي منها حوالي ثلاثة وثلاثين الى اخره وقد اوردها في تمامها في  
مراجعة في التقان الى ما رواه ابن الانباري - [00:18:21](#)

في كتابه في القراءات او في الوقف وما رواه الطبراني في الكبير وقد ساق جملة كبيرة ما هو غيره. اذا ففهم اللغة مهم فكانوا  
يسألون عن لفظة التفسير اللغوي تحصلنا من هنا - [00:18:47](#)

ان ما بعدها من بعدهم اخذوا اللفظ ومعناه. اللفظ ومعناه لذلك اذا اردت ان ترى تفاسير السلف فتجد ان تفاسير السلف مشت على  
هذا المنوال. ما معنى هذه الكلمة معناها كذا - [00:19:06](#)

لا يفسرون المعنى الاجمالي ولا المعنى الموضوعي انما يفسرون الكلمة بمعناها ثم كثر تناقل عن السلف تفسير الآيات وخاصة اصحاب

ابن عباس واصحاب ابن مسعود واصحاب علي رضي الله عنه - [00:19:26](#)  
الى اخره حتى وجدت كتب التفسير بالمؤثر وجدت كتب التفسير بالمؤثر في اخر القرن الثاني القرن الثالث ثم ضمها وجمعها الامام المجتهد الكبير المفسر محمد ابن جرير الطبرى المتوفى سنة عشر وثلاثمائة - [00:19:43](#)

رحمه الله تعالى فجمع كل ما في تفسير الامام احمد تفسير ابن ابي حاتم تفسير ابن المنذر وتفسير بن حميد تفسير عبد الرزاق والتفسير قبله جمع اكثراها في كتابه فصار - [00:20:10](#)

تفسير ابن جرير هو العمدة في التفسير اللغوي المنقول عن عن الصحابة والتابعين وتابعى التابعين لكن حين نقف وقفه مهمة الصحابة فسروا باللغة وعلى هذا التفسير هو الوحيد لا تفسير - [00:20:28](#)

يفسر القرآن يعني عند الصحابة باللغة لاسباب النزول وبواقع الحال او بالسياق قبل ذلك يكون فهمهم للاية وللتفسير مبني على فهم القرآن وفهم السنة لذلك قال من قال من اهل العلم - [00:20:55](#)

الذين فسروا لنا منهجه السلف خاصة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقال ان تفاسير السلف هو تفسير القرآن اولا تفسير القرآن تفسير القرآن بالسنة ثم بكلام الصحابة ثم بلغة العرب - [00:21:23](#)

هذا حصيلة لما كان في كل ذلك الزمن لكن الصحابي رضي الله عنهم جميعا الاجتهاد بدأ لانه يعلم القرآن ويعلم السنة ويعلم اسباب النزول ويعلم الحال فيذهب لتفسير القرآن بكل هذه ويزهب - [00:21:46](#)

الى لفظة فيفسرها وهنا جاءنا مدرسة كبيرة وهي مدرسة التفسير اللغوي وتسمى عند اهل العلم غريب القرآن واحيانا مشكل غريب القرآن وكثرة التفاسير في ذلك من منذ الوقت الاول وانتدب - [00:22:06](#)

اه لها عدد من ائمة اهل الادب واللغة مثل ابن قتيبة في غريب القرآن مثل الانباري في معاني القرآن وجماعة كثيرون كتبوا في ذلك توسيع الكلام في اللغة اذا نحن الان - [00:22:31](#)

امام مدرسة وهذه مهمة لطالب العلم مدرسة لما يسمى التفسير بالمؤثر يعني المؤثر عن الصحابة والتابعين والتفسير بالاثر يعني بالنقل عنهم هم اهل للتفسير من الصحابة والتابعين وائمه وهؤلاء فسروا القرآن وبالسنة وباسباب النزول وبالحال وفسروا باللغة - [00:22:53](#)

ايضا قصده تفسير باللغة نقف وقفه مهمة هذا بدر تعلمونه واضح لكن التفسير باللغة تفسير باللغة مهم جدا لماذا لأن لفظ القرآن قد يشتمل على معان كثيرة كلها صحيح لغة - [00:23:22](#)

كلها صحيح لغة فتجد ان بعضهم يفسرها في تفسير هو من حيث اللغة صحيح من حيث دالة القرآن عليه صحيح فنشأ في اقوال السلف مجموعة من التفسيرات يظهر لك انها مختلفة - [00:23:56](#)

لكن هي متحدة وليس بها خلاف مثل ما نمثل لكم دائما مثل الصراط المستقيم قال الصراط القرآن الصراط السنة الصراط الاسلام الصراط الى اخره القرآن هو يدل على السنة والسنة هي الاسلام - [00:24:21](#)

هو القرآن والسنة هم الاسلام وهكذا وتفسر هذا يسمى عند المتأخرین اختلاف تنوع يعني منهم من نظر الى الصراط الذي معناه الطريق الموصى بين العبد وبين ربہ فقال القرآن على السنة قال الاسلام - [00:24:39](#)

وهكذا فاذا صار عندنا هنا تفسير للفظ يلازم او بما يتضمنه او تفسير لللفظ بالمطابقة صار عندنا تفاسير السلف اخرجت لنا علما كثيرا جدا وكثيرا ان القرآن ايات القرآن معاني القرآن الفاضل قرآن - [00:25:02](#)

يفسر تارة بالمطابقة تفسيرا صحيحا يعني الصراط هو الطريق الموصى الى المقصود او اقصر طريق موصى الى المقصود هذا التفسير بالمطابقة او التفسير بالتضمن او التفسير الالتزام او باللزوم وصار عندنا - [00:25:35](#)

في فهم القرآن لأن القرآن بدل ان يدل تدل الاية فيه على معنى واحد صارت تدل على معنى باللفظ ومعنى بتتضمن اللفظ ومعنى بما يلزم عن عن اللفظ فصارت هناك حرية اكثر للمفسر الذي يريد ان يفسر التفسير الاجمالي - [00:26:04](#)

يقول قال الله تعالى يخبر الله تعالى كذا كذا مثل ما يقول ابن جرير ومثل ما يقول ابن كثير من اين اتوا بهذا كله؟ هو تفسيره في

وبالمطابقة بالالتزام فيجمعها المفسر ويرى كلام من قبله من السلف ثم يجعلها في سياق يصلح للمستمع لهذا نقول كلما كان عندنا القدرة اكثر في فهم كلام السلف في التفسير اللغوي - 00:26:41

امكنا ان ننطلق الى التأثير على الناس بانواع التفسير بالمطابقة وبالالتزام ثم تأخذ معه تفسير الاية بغيرها وتأتي بسبب النزول ثم بالمعنى العام الذي سيذكر سندكره اللفظ اللي جاء الالفاظ التي جاءت في القرآن نوعان - 00:27:08

هناك الفاظ جاءت على سنن العرب في كلامها يعني نقول معناها كذا معناها اللغة ومعناها في الاستعمال وهناك الفاظ جاءت بمعنى شرعى زائد عن المعنى اللغوى وهي الفاظ كثيرة جدا - 00:27:34

نسميها بن فارس في مقاييس اللغة. اه بن فارس في فقه اللغة يسمىها الصاحب في كتابه الصاحب يسمىها الاسباب الاسلامية وبعض الناس المتأخرين يسمونها المصطلحات القرآنية هذا الكلام غير جيد - 00:27:56

ما نسمى شيء في القرآن مصطلح قرآنی لأن الاصطلاح هو اتفاق اناس على معنى. اتفاق اكثر من طرف على معنى. اما الذي انزل القرآن وتكلم به هو الله جل - 00:28:18

وعلى هو الذي نقل المعنى مما عرفته العرب الى معنى جديد اخر خاص مثل الربوبية الالوهية مثل الاسماء والصفات اسمع والله الاسماء الحسنى كلمة الحسنى الاسماء مثل تسبيح تحميد سبحان - 00:28:35

التي يحبها الله جل وعلا احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر وكلمات خفيتان في اللسان حبيبتان الى الرحمن تقييلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:29:02

كلمة سبحان في اللغة معناها البعد الابعد عن صفة مثل ما قال اه قال الشاعر اقول لما جاءني فخره سبحان من علامة الفاخر يعني ان يكون مستحقا للفخر - 00:29:17

لكن لما جاء لفظ تسبيح في الاسلام يسبحون الله يسبحون الليل والنهار لا يفترون. القرآن كله تسبيح. والملائكة تسبح. لفظ سبحان في العربية صغير جدا القرآن اثانا بلفظ نسميه هنا - 00:29:37

هذا النقلة الكبيرة نسميه هنا المعنى القرآن او المعنى الشرعي او المعنى الاسلامي صار التسبيح يدخل عندنا في اللفظ الى تنزيه الله جل وعلا عن جميع النواقص التي لحقت المعبودات - 00:30:01

في الوهيتها ربوبيته واسمائه وصفاته وفي قضائه الكوني وقدره وفي حكمه وشرعه المنزل للحكم بين العباد فكلمة سبحان يعني بدل ان تكون معناها تبعده عن صفة من الصفات صغير بسيط - 00:30:37

صار معناها ظخم جدا يملأ السماوات ويملا الارض سبحان الله يعني تنزيتها لله. لاحظوا هذا المعنى الشرعي وهو في القرآن. تنزيتها لله جل وعلا عن النقص الذي نسب اليه في ربوبيته - 00:31:12

الادعاء الشريك او في لوهيتها بادعاء ان هناك الة تستحق العبادة او في اسمائه وصفاته ان اسمائه وان صفاته يكون له في فيها مثيل او في قضائه وقدره انه يكون في قضائه وقد تزه الله ان يكون في قضائه وقدره شيء من - 00:31:32

الظلم او من الذي لا يوافق الحكمة او يكون مبتدأ لا يعلمه او او ثم ان تزه الله جل وعلا في شريعته التي انزلها وكتابه التي امر الله جل وعلا ان تحكم بين الناس ان لا تكون صالحة للناس - 00:31:59

في زمن نزول القرآن او في اي زمن من الازمنة لان القرآن حجة الى قيام الساعة والله يحب التسبيح جل وعلا في كل حال وفي كل زمان وفي كل اوان وفي كل مكان - 00:32:22

اذا فالتسبيح وحده نقلة كبيرة من معنى اللغوى الى معنى لغوى واسع جدا يشمل الحياة ويشمل الازمنة ويشمل الاماكنة ويشمل الناس ويشمل كل ما ينظر فيه العبد فإذا الالفاظ التي جاءت - 00:32:40

في الشريعة فيها الفاظ التوحيد. جاءت في القرآن ومعانيها شرعية. يعني جاء في الشريعة مزيد معنى عما كان تجدها تشمل اشياء كثيرة مثلا في ابواب التوحيد عندك الالفاظ الكبيرة في الرب - 00:33:04

الله الاسم الصفة المثل ليس كمثله شيء المثل وتتجدد القضاة القدر وتتجدد الغيبيات كلها الرسل الملائكة الكتب ثم تأتي للالفاظ التي تتبع ذلك تسبيح تحميد التهليل ثم تأتي للالفاظ التي تتبع ذلك في العقائد - 00:33:25

شيئاً فشيئنا الى كل ما جاء في القرآن ثم تدخل في العبادات الصلاة الصلاة في لغة العرب الثناء صلى يعني دعا له او اثنى عليه تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا ربى جنب ابى الاوجاع - 00:33:55

الاوصاب والوجع عليك مثل الذي صليتى يعني دعوتي وتأتي بمعنى الثناء الصلاة اللهم صلى على محمد يعني ايش صلوا عليه وسلموا تسليماً يعني اثروا عليه. اسألوا الله جل وعلا ان يصلي عليه - 00:34:17

يعني ان يثنى عليه في الملا الملا الاعلى ثم جاءت الصلاة هذا بمعنى لفوي ثم جاءت الصلاة هذه التي يحبها الله جل وعلا من العبادات اذا زادت هناك في اللغة - 00:34:41

تفسير يكون عندك نظران نظران لغويا بحث ونظر عقائدي وشرعى يشمل كل معاني الدين من هم احسن الناس تفسيرا هل الذين فسروا القرآن باللغة فقط بدون هذه المعاني كلها او غريب القرآن - 00:34:56

فيه ناس يقول انا ما احس بحياة اذا مررت على معاني القرآن للعزيزى ولا غريب القرآن لابن قتيبة يعني كلمة ومعناها وكلمة ومعناها. لكن لما اقرأ لمن اخذ هذه وصاغها وجمع - 00:35:24

المعاني اللغوية مع المعاني الشرعية مع السياق القرآني مع العقيدة وتعظيم الله جل وعلا وجد القرآن مؤثراً يحيى القلوب ويحيى النفوس اذا الراعي للاول الذين امنوا بالقرآن اول ما امنوا - 00:35:44

امنوا به بالسماع فقط عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على اخته وهي تقرأ من قراءة اخته يعني ما يعرف يعلم الكلمات ثم علم ان وراء هذه الكلمات علم عظيم عظيم جدا لا يدركه - 00:36:08

لا يدرك الا من امن. فسعى للايمان لانه يعلم انه ليس المراد هذه الالفاظ فقط ورائها ايمان ورائها عمل ورها صلة بالله ورها وراءه الى اخره اذا عندنا التفسير اللغوي - 00:36:30

في كتب كثيرة والتفسير سواء كان بالتأثر او بالمفردات مثل ما قلنا الغريب المتأخرون كتبوا في كثيراً بالمفردات كتب فيها كثير من من اهل العلم اشكالها انها خللت التحليل اللغوي - 00:36:47

مع عقيدة كل من كتب معتزلي كتب في قريب القرآن او مفردات القرآن يدخل معتزليته متكلم يدخل كلامه اشعري يدخل اشعريته ما تزيد يدخل ما تزيد ابياته. وهكذا بحسب فهمه يدخل هو هي مفردات لكن ادخل فيها معنى زائد - 00:37:09

لا ليس من القرآن وانما هو من فهمه وليس مطابقاً لفهمي في فهم السلف هذا الحقيقة فيه جرأة يريدون خيراً لكن فيه جرأة لانه فسر القرآن برأيه فسر القرآن بدون دليل - 00:37:38

واضح عليه انما فسرها برأيه قد جاء في الآثار الاخبار ان من فسر القرآن برأيه فليتبعوا من النار وهذا نوع من تفاسير المفردات لا تصلحوا الا لمتمكن في العلم وفي الاعتقاد. لكن - 00:38:01

الشخص العادي يذهب الى التفاسير المختصرة التي فيها الفائدة التفسير اللغوي يشمل زيادة على ما ذكرنا التفسير اللغوي يشمل تفسير المفرد ثم يشمل تفسير التركيب نسميه النظم تركيب - 00:38:28

الآية كل ثم يشمل تفسير الاعجاز الذي فيه اعمال لعلوم البلاغة البلاغة علم المعاني والبيان هنا التفسير هذا بزيادة زيادة وفيه مؤلفات ومصنفات الى اخره في ذلك لكن ليس الكل - 00:38:57

يحتاج اليه. ومن احسنه في الزمن المتأخر يغريك عن ما تقدم لانه اقل مخالفات فيه تفسير طاهر بن عاشور التحرير تنوير فيه تحليل لغوی معانی وبيان حتى اني تتبعته في مسائل كثيرة استفيد منها في - 00:39:28

مسائل توحيد الالهية وعبادة الله وحده والرد على عبادة اهل عبادة اه المقبورين وال AOLIYAH المدفونين والم الموتى ونحو ذلك. فوجده يجيد البياني ويجيد الاستدلال البلاغي بالآيات على المراد يعني مثلاً لما جاء الى قول الله جل وعلا - 00:39:51

وهي الآية انا اذكرها لأنها الآية التي يستدل بها حتى المتأخرون في عبادتهم لـ AOLIYAH المقبورين والم الموتى مدفونين. عند قوله تعالى

في اول سورة الزمر والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم - 00:40:22  
الا يقربونا الى الله زلفى قال هنا ابن عاشور مثلا كيف يدخل البلاغة كيف تدخل في تفسير الآية ثم ما تستنتجها منها. هذا اللي عانينا في العنوان الطريقة قال في الآية حصر وقلب اضافي - 00:40:40  
حصر وقلب اضافي هذا علم في البلاغة. باب نذهب الى الحصر والقصر ثم معنى الاظافي كتفصيل حصر وقلب اضافي يعني يفسرها لا نعبدهم علة من العلل ولا لسبب من الاسباب الا - 00:41:04  
ليقربونا اليك مرتبة وزلفة وطريقا يعني ان قول المتأخرین حسب تفسیر هو قول المشركین في الجاهلية نفس الشيء نحن ما اردناهم بالذات انما نريد انهم يتتوسلون لنا يشقعوا لنا يعني زلفى طريقة - 00:41:25  
الى اخره فكان تعبيره تطبيقه للبلاغة على آية الزمر تطبيقا صحيحا ومن ينتج منه ما هو المقرر عند الصحابة وعند السلف في معنى 00:41:52  
عند المتأخرین جاءوا قسموا تفسیر الى عدة يعني علم التفسیر الى عدة اقسام قسموا القسم الاول قالوا التفسیر نقسمه الى تفسیر 00:42:13  
المأثور وتفسیر الاجتہاد المأثور اللي ذكرناه والتفسیر بالاجتہاد وباللغة وبالعلوم هذا يدخل فيه كل -  
المدارس التي كتب فيها التفسیر باللغة وباسباب النزول وبالفقہ وبالاحکام الى اخره اذا قسمین تفسیر بالمأثور والتفسیر تفسیر الرأی او الاجتہاد الرأی المحمود الاجتہاد لكن في قسم ثانی معاصر ايضا - 00:42:41  
فسروا القرآن قالوا تفسیر القرآن ينقسم الى قسمین. تفسیر تحليلي وتفسیر موضوعي وهذه القسمة صحيحة تحليلي يعني تقول 00:43:11  
معنى الكلمة كذا ومعناها ثم تقول المعنى الاجمالي للآية وتقول تفسیر الآية هو كذا كذا او تعبر -  
نفسك بدون ما تقول المعنى الافرادي والمعنى الاجمالي هذا يسمونه التحليلي تفسیر تحليلي بمعنى تحلل الآية ثم اذا حللتها وفهمت 00:43:34  
الفاظ التحليلية لها والتركيب التحليلي تستطيع ان تفسر الآية بتفسیر عام او تفهم تفسیرها -  
الاجمالي العام هذا عليه كل التفاسير التي سبقت في فيما قبل كلها تسمى المأثور او بالاجتہاد هي تفاسير تحليلية بشكل او باخر 00:43:59  
النوع الثاني وهو موضوعنا ايضا جزء من موضوعنا -  
الليلة هو التفسیر الموضوعي الموضوعي وهو موضوع وهو نوع من التفسیر جده مهم لطالب العلم ما وجه اهميته لطالب العلم للمفسر مهم ولكن لطالب العلم بعامة طالب العلم في العقيدة في في الفقه في - 00:44:21  
الدعوة في الحديث في السنة الى اخره لماذا لان الحجة في القرآن ان تورد ما في القرآن من موضوعات تحتاج لها بالقرآن لتوصى الى 00:44:52  
الناس يعني الدين ما يصل للناس بمعنى كلمة -  
ما توصفه بكلمة ومعناه لا توصل بتفسير آية توصل الدين للناس بالموضوعات مثلا اذا اردنا ان نقول توحيد في القرآن توحيد في 00:45:20  
القرآن هذا تفسير موضوعي يعني موضوع التوحيد في القرآن -  
القرآن في القرآن السنة في القرآن طاعة الرسول في القرآن وهكذا مثل ما كتب احد حديث القرآن عن القرآن هذا التفسير سمي 00:45:42  
تفسیر موضوعي وكثير من الذين كتبوا في هذا -  
أهل العصر ذهبوا الى موضوعات كثيرة القرآن في حديث القرآن عن الربوبية الرب في القرآن والله توحيد انواع التوحيد في القرآن 00:46:04  
الابتلاء في القرآن الفتنة في القرآن السجود في القرآن التسبیح في وهكذا. فيأخذ موضوعا -  
ثم يذهب الى الآيات في القرآن كله ويجمعها ثم يفصل هذه الآيات يقسمها ببرؤوس موضوعات فيكون عندنا الموضوع صار واضحا في كل في كل مواطنه في القرآن الذي التفسير الموضوعي - 00:46:30  
في هذا الشأن يعني مثلا نقول الرجال في القرآن المساجد في القرآن القتال في القرآن الكفر في القرآن الامة في القرآن ولادة الامر في 00:47:04  
القرآن الرسل في القرآن إبراهيم عليه السلام في القرآن نوح عليه السلام -  
يعني خذ ما شئت لماذا اذا قرأتنا الكتب الائمة المدققين مثل ابن تيمية وغيره رحمة الله وابن القیم شیخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب تجد انهم في الموضوع الواحد اذا قالوا اتوا بموضوع يقولون وقال تعالى وقال تعالى - 00:47:27

لفت نظركم ذلك يقول تعالى وقالت يمضي صفحتين وهو كله يأتي بالآيات مع ان القرآن مع ان الدليل يكتفي فيه بواحد اذا كان هناك استدلال على مسألة فيكفي اية واحدة لأن الآية الواحدة حجة - [00:47:53](#)

لكن هو يريد ان يعطيك موارد هذا الموضوع في كتاب الله جل وعلا. حتى تأخذوا منها علما وراء علم وراء علم كل واحدة دليل على شيء على على اصل المسألة. لكن اذا اردت كل مواطن وروده - [00:48:10](#)

وتجد انها افادتك علما كثيرا هذا هذا التفسير تفسير الموضوعي مهم لطالب العلم جدا لطالب العلم جدا لاسباب اولا انه يسهل عليه استحضار الآيات في الموضوع نفسه اراد ان يتحدث - [00:48:27](#)

كيف يجمع الآيات في في الموضوع كيف يا جماعة؟ الا عن طريق كتب التفسير الموضوع لاجل ان تكون حجته اقوى اذا كان امامك احد وتريد ان تفسر له او تحتاج - [00:48:56](#)

عليه او تبين فتوره اية وقال تعالى ثم تقول وقال تعالى وهني كذا وقال في نفس الموضوع تكون الحجة اقوى والايضاح ابلغ ويكون القوة في تعدد الآيات اوضح واظهر - [00:49:12](#)

تفسير الموضوعي مهم ايضا لان بعض المسائل ما تتضح الا بجمع الآيات فيها بعض المسائل ما تتضح الا جمع الآيات فيها مثلا الشنقطي رحمة الله تعالى العالم الجليل مفسر محمد الامين الشنقطي الوصلي - [00:49:40](#)

لما جاء لمسألة مختلف فيها الظاهر وهي مسألة هل وجه المرأة من الزينة التي تظهر ويجوز ابداً لها ام لا وقال لاجل ان نفهم هذا الموضوع لابد ان نبحث عن كل مواطن آيات ومواطن الزينة في القرآن - [00:50:10](#)

كل الآيات التي فيها زينة لابد نأتي بها ونفهم لان القرآن يصدق بعضه بعضا وبعضه يدل على البعض ونفهم القرآن وقال لابد نأتي بالآيات كلها لانه هل الوجه من الزينة لا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها؟ قال الوجه والكففين. هل الوجه مثلا يعتبر من الزينة؟ التي - [00:50:41](#)

الا ما ظهر منها ام لا اتي بالآيات جميعا ثم وصل بنا الى نتيجة القرآن كله بكل آيات الزينة يدل يعني هنا نقول الزينة في القرآن. الزينة في القرآن. يدل على ان الزينة شيء مستجلب - [00:51:06](#)

من خارج الذات الى الذات ليحسنه قال جل وعلا انا جعلنا ما على الارض زينة لها زينة لها. يعني هو زينة لها غير. هي غير. وهذا زينة لها. يعني شيء تزين - [00:51:28](#)

به وهكذا في السماء جعل انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ثم سرد الآيات الآيات فخرج منها بان معنى الزينة في القرآن لا يساعد القول بان ما ظهر منها يعني الوجه - [00:51:49](#)

لما نأتي الى توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات نأتي لتوحيد الاسماء والصفات في صفات الله جل وعلا لما عقدت مناظرة الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية المناظرة المشهورة انت تقول كذا وكذا كذا. وان السلف قالوا له ان السلف اول - [00:52:15](#)

اول ايتين اول اية الوجه فاينما تولوا فثم وجه الله. واي وابن الساق في سورة القلم يوم يكشف عن ساق فقال اتحداكم ثلاثين عاما ان تأتوا في القرآن بما يدل على ان تفسير السلف في هذه تأويل - [00:52:41](#)

فذهبوا ذهبوا الى معاني الوجه في القرآن ومع ووجدو انها انها مستقيمة مع ما قال هو ولا يصح الاعتراض به عليه اذا فطلب العلم تفسير الموضوعي التفسير الموضوعي مهم. طالب العلم لما تأتي بآية واحدة يحتاج عليك - [00:53:06](#)

يقول لا هذى معناها كذا هذا اللفظ جاء في القرآن في آية كذا وجاء هذا في جاء في الآية هذى وجاء في الآية هذى وكلها بمعنى مثلا معنى كذا وكذا وهو الذي قلت اذا اراد ان - [00:53:31](#)

ارد عليك في المسائل المهمة الفتنة في القرآن. واحد كتب رسالة ماجستير او دكتوراه الفتنة الابتلاء في القرآن وهكذا فاذا التفسير الموضوعي هو اخذ كلمة جاءت في القرآن تكرر مجئها في القرآن فجمع الآيات - [00:53:51](#)

ثم النظر في الآيات وتفصيلها وتبويتها حتى نعلم ما معنى هذه الكلمة الامة للقرآن ان ابراهيم كان امة هذا معنى وادكر بعد امة هذا معنى الا امم امثالكم هذا معنى الامة في القرآن - [00:54:16](#)

وهكذا كثيرون من كتابوا في في انواع الموضوعات يعني التفسير الموضوعي افرودوها يا اما رسائل صغيرة يا اما رسائل كبيرة لكن انا في هذا المقام اثنى وآآ اشكر لمركز تفسير على عنایته بموضوع التفسير الموضوعي - [00:54:41](#)

حيث عمل عملا جليلا وهو اصدار موسوعة الموضوعي في ستة وثلاثين مجلدا من ابتدائها بطريقة علمية كل واحد يكتب باحث عدد من الباحثين كتب فيها اكثر من مئة وثلاثة وعشرين باحث - [00:55:06](#)

واخذوا منها تقريرا سبعين مما كتبوا وراجعواها في المحكمين المراجعون بلغوا مئة الى اخره الكمال عزيز لكن جهد كبير انا ما القى في مبحث يسرت علي كثيرا الاستحضار والتفصيل والتقسيمات لان احب التقسيمات وهذا يروح كذا وهذا يروح كذا مع الاستدلال بالقرآن واستحضاره فيسهل - [00:55:31](#)

فهم ما جاء في القرآن اذا اذا طالب العلم اذا اراد ان يذهب الى موضوع في البحث هو في القرآن لا بد يمر على معنى ورود هذا اللفظ ومعناه في القرآن الكريم - [00:56:04](#)

وهو ما يسمى التفسير الموضوعي في موسوعة التفسير الموضوعي انا استأذنت اخي الشيخ الرحمن في جلسة سابقة قلت انا اه اريد ان الخصه واغير ترتيبها قال لي كيف غير ترتيبها - [00:56:23](#)

يعني كيف بتلخص انتم جعلتوها على الف باء الف حرف الهمزة تبدأ من حرف الهمزة الى حرف حرف الياء اول ما تبدأ بادم اخوة وا الى اخره ثم تنتهي بحرف الياء - [00:56:48](#)

انا اريد ان اجعل التفسير الموضوعي بحسب موضوعات الشريعة هي نفس اللي اوردوه باختصار وتقديم وتأخير نفس اللي اوردوه لكن كل موضوع يذهب الى وضعه في جدول العلوم الشرعية ونجعل موضوعات العقائد مع بعض - [00:57:05](#)

اول شيء الله والصفات لا الله الا الله ثم نبدأ في التوحيد ثم ننتهي بالمعنى تفسير الموضوعي في التوحيد ثم في اه الملائكة الكتب الرسل القدر والقضاء ثم اليوم ثم الامر ثم القضاء والقدر - [00:57:26](#)

ثم نذهب الاسلام والايام ثم الالفاظ التي تشمل ذلك من التسبيح والتحميد والى اخره. ننتهي من العقائد ندخل في العبادات ثم ننتهي من العبادات ندخل في في المعاملات ثم ندخل في السلوك ثم ندخل في الاخلاق ثم ندخل في الاسرة والى اخره - [00:57:50](#)  
ايكون لطالب العلم قريبا الاستدلال يعني انا ابحث عن لفظ وما يأتي الى اخره يعني ابحث عن الموضوع.  
والموضوع موظوعات متقاربة جزاه الله خير قال شي طيب - [00:58:08](#)

فاذن لي بارك الله فيك وانا هذا المشروع عندي واعتقد انه مشروع مهم لانه سيقرب لنا الاحتجاج بآيات كثيرة في الموضوع الواحد كنت دائما نشوف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. يأتي صفحتين ثلاث كلها استدلال بالآيات - [00:58:27](#)

الى استحضار وقوة ومعرفة الموضوع الذي دارت عليه هذه الآيات اذا عندنا خلاصة البحث او خلاصة الكلمة ان نوعية تفسير تفسير اللغوي قد كتب فيه كثير من الكتب تذكر منها كتاب - [00:58:47](#)

يعني كتب كثيرة في التفسير اللغوي من المعاصرین وتفسير الموضوعي للدكتور مساعد التفسير اللغوي ثلاث اجزاء والتفسير الموضوعي كتب في كثير من عدد من الناس وفي اللغة التفسير اللغوي وفقه اللغة - [00:59:15](#)

وسر القرآن يعني هذی الموضوعات الخلاصة العملية لطالب العلم هي التي لخصتها لك خلاصة العملية لطالب العلم انا ذكرنا ان هنا ليس محل جامعة ونريد ان نفصل بتفصيل علمي دقيق متعمق في كل جزئية كازدياد لكن - [00:59:36](#)

عملية ان ان تأخذ آآ تأخذ التفسير اللغوي ذكرناه التحليلي الى اخره ثم التفسير الموضوعي ونكتفي بالموضوع فيها باحرف تزيد تبحث عن مثلا كلمة تسبيح سبح تتكلم عن فتن - [00:59:58](#)

اتكلم عن تروح الابتلاء تروح لحرف الالف وهكذا شوف ماذا قال وماذا جاء في القرآن؟ هم يأتون في اول كل صفحة هذا موضوع الابتلاء في اول الصفحة صفحة متحدة يذكر لك العناصر - [01:00:24](#)

يحتاجها هذی من الخطيب انت بتخطب ما يحتاج هي ملخصة عندك العناصر وتأخذهم كل ایة وهذا موظوعها انتهينا. تلقي موعظة يلقي تذكرة سواء للناس في المملكة العربية السعودية او في العالم - [01:00:40](#)

كل فهی قریبة المأخذ لمن يعرف القرآن ويحفظ القرآن ويستحضر القرآن ويكون عنده موضوع سهل وعبارتها سهلة في في اسلوب متناسق ينفع لكل الطبقات هذا خلاصة لهذا الموضوع المهم اه ارجو ان اكون - 01:00:59

استطاعت ان الخصه فيما يهم الدارسين بالقرآن الكريم ويهم الدارسين فهمي معاني كلام الله جل وعلا ولغة خاصة موضوعات العقائد الكبار لان اليوم نرى ناس يحتاجون في بعض الایات لا يستحضرون جميع الایات - 01:01:26

ولو جاءوا بجميع الایات تفسير جميع الایات لردوا على انفسهم العلم بالقرآن كله والعلم يكون بالدين كله اما في بعضه باعوا فانه يكون للانسان قصور بحسب ذلك اشكر للاخوة مرة اخرى للحاضرين. واسأل الله جل وعلا لي ولكم - 01:01:55

السداد في القول والعمل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا اللهم صلي وسلم عليه. شكر الله لكم معالي الشيخ صالح هذه المحاضرة المركزية في موضوعين من اهم موضوعات التفسير في تفسير اللغوي للقرآن الكريم - 01:02:23

التفسير الموضوعي للقرآن الكريم واسأل الله ان ينفع بها وان يتقبل منك آآ هنا بعض الاسئلة وايضا لعلنا نأخذ قبلها بعض التعليقات من الكرام نبدأ بتعليق من اه الاستاذ الدكتور بدر البدر - 01:02:43

الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تفضل باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة السلام على رسول الله اما بعد شكر الله معاليشيخنا الشيخ صالح ابن عبد العزيز ابن محمد ابن ابراهيم آل الشيخ حفظه الله. وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء - 01:03:02

يعني هذا العلم الغزير الوفير للانسان في مراحله الجامعية درس هذا ودرس العلم التفسير اللغوي والتفسير الموضوعي اما في مرحلة البكالوريوس او في مرحلتي الماجستير والدكتوراه مع الاشراف والمناقشة لكن - 01:03:24

الحقيقة انا استفدتنا الكثير الكثير وهذا هو الذي جئنا من اجله. وجزى الله مضيقنا آآ الشيخ عبد الله الشدي جزاه الله خيرا على هذا الاستقبال انا لا اعلق على كلام الشيخ فكلامه هو المقدم وهو الكبير لكن انا من باب السؤال بين اطرحه بين يدي معاليشيخنا وهو 01:03:42

آآ من من حيث ما ذكرتم في التفسير الموضوعي من آآ جمع الایات وذكرها اه اذكر كلمة للشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. هو انه يقول ان منهج السلف هو ايراد الادلة خاصة بالقرآن الكريم ونحن نتكلم فيه الان - 01:04:03

حتى يقطع على الخصم ما يريد فانه لو تيسر له وهو لن يتيسر آآ ان يقول اية او ان ليحرف معناها فماذا يقول في آآ بباقي الایات ماذا يقول في الایات الاخر - 01:04:21

هذا من جهة اخرى ايضا وانا اذكر على هذا المنهج عاش عليه مشايخنا سماحة والدنا الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى. وقد ادركنا يذكر الادلة الكثيرة بل حتى ان احد الاخوة فرغ احدى الكلمات له عشر دقائق سبعين في المئة كلها ايات - 01:04:38

كان يذكر هذا المنهج عن شيخه سماحة الشيخ العلامة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ رحمهم الله جميعا انه كان هذا منهجه ايراد الادلة اه لان القلوب لا تصلح والحياة الا على وفق كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا من جهة من جهة اخرى - 01:04:58

اه وانا اطرح هذا الامر اين اه بين يدي معالي الشيخ. الا وهو الارتباط بين التفسير الموضوعي والتفسير اللغوي فان كثيرا من الدارسين المعاصرین الان يقولون ان التفسير الموضوعي ليس بداعا - 01:05:18

فاننا لو نظرنا في كتب الغريب لوجدنا انهم عندما يأتون الى بيان كلمة سواء مثلا في مفردات للراغب او فيما اوسع منه في عمدة الحفاظ للسمين الحلبي. اه انهم يذكرون كلمة ويريدون الایات الكثيرة. فيقولون هذا يعنى بداية - 01:05:35

استشراف لما سيكتب بعد ذلك وايضا في امر اخر في علم الوجوه والنظائر. لما ننظر في كتاب الدامغاني او كتاب ابن الجوزي او في غيرهما كتاب مقاتل قبل ذلك. نجده عند - 01:05:55

الكلمة الواحدة يأتي بالاليات الكثيرة بما تظمنته من المعاني. فيعني اطرح هذين الامرین بين يدي معاليشيخنا جزاه الله خيرا والمعدنة ان اطلت عليكم والسلام عليكم ورحمة الله. بارك الله فيك شكرنا لاخى الكريم - 01:06:07

فضيلة الدكتور بدر على هذه الفائدة وهذا تأكيد ما ذكرناه آآ وهناك مزيد مما ذكرت بانها اليوم استفادة من التفسير  
الموضوعي دعوة للوعاظ المؤثرين في العالم كله هي ليست دائمًا حجاج بين - 01:06:25

هو يحتاج تفسير عدد من الآيات عشان ينتقل من آية لآية في نفس الموضوع. يعني مثلاً إذا أخذنا مثلًا الابتلاء إلى زمن ابتلاء اليوم على جميع المستويات ولحسبه المرء في نفسه فإذا أراد عالم طالب علم داعية أن يوضح للناس معنى الابتلاء في القرآن وعظم -

01:06:59

الاجر والصبر وما ذلك إه ما ابتلى الله به العباد وكيف يتعامل المرء يحتاج إلى أن يكون عنده علم. العلم بالقرآن هو هو المقدم عندما يذهب إلى رأيه أو يترك القرآن ويذهب إلى - 01:07:24

إلى مثلاً أقوال السلف أو أو حديث ثم أقوال السلف القرآن يكون فيه آيات كثيرة فإذا التفسير الموضوعي بالإضافة إلى ما تفضل به كما نقلت عن الإسلام وغيره أنه في حجة ويقطع - 01:07:40

وتفاسير السلف إه يعني إه حجج السلف في كتب العقائد يذكرون في في المعنى الواحد يذكرون في الموضوع الواحد كل الاستدلالات لماذا؟ لأنه يبقى حجة الخصم في التأويل أيضًا في الدعوة - 01:07:56

وفي الارشاد وفي الكتابة وفي المؤلفات وفي الرسائل الواحد في بيته في أسرته يأخذ يعني يحتاج إلى عدد من إه الفوائد الموضوعي مفيد مفيد للحياة الناس في كثير من إذا اجتمع - 01:08:12

مع بعض الأحاديث ومع بعض أقوال السلف المؤثرة فأنك تنطلق إلى إيمانيات عظيمة جداً جداً في هذه الحياة صعبة إه هنا سؤال يا شيخنا يتعلق بموضوع المحاضرة ويقول هل هناك ضوابط - 01:08:30

وشروط للتفسير الموضوعي يمكن إه ان تذكر نعم الجيد محله التفسير الموضوعي ان يكون اولاً تستوعب الآيات الواردة في الموضوع ثانياً ان يطلع فيها على جميع تفاسير السلف ولا يخرج عنها - 01:08:52

ثالثاً ان يفرق ما بين خلاف التنوع اختلاف التظاهر الرابع ان يكون الذهاب فيها إلى قول لا يوجد لأهل العلم فيه مطعم هناك مسألة قريبة من ذلك وهي ظن بعضهم - 01:09:19

ان بعضهم ان كلام المتقدمين في مقاصد السور مقاصد السور مثل البقاء وفي غيره من يقولون موضوع السورة هو كذا السورة تدور حول موضوع كذا او مقصد السورة كذا ومثل ما فسرت أنا عدة مرات - 01:09:43

تفسير سورة الكهف وانها في الابتلاء مثلاً وسورة العنكبوت في الفتنة سورة المائدة في العقود وسورة الاسراء في علو الحق على الباطل وايات النبوة وسورة الانعام في في التوحيد والحجاج إلى آخره - 01:10:06

هذا الموضوعات نقول ان هذا التفسير المقاصدي او التفسير موضوع السورة لا يعد تفسيراً موضوعياً هذا هو الصحيح لا يعد تفسيراً موضوعياً لأن الموضوع نقول كلمة او موضوع جاء في القرآن متفرقاً - 01:10:24

اما موضوع السورة سيدخل في التجوز تفسير موضوعي للسورة يصيّر موضوعي للصورة لكن التفسير الموضوعي للقرآن وان تأخذ الكلمة وتأتي بها في القرآن في القرآن كله. يعني مثلاً الفطرة فطرة الله التي فطر الناس على الفطرة في القرآن ما هي - 01:10:54  
هذا ما في سورة لازم تجمعها في كل في كل القرآن وهكذا إه احدهم يسأل يقول اثنين على تفسير ابن عاشور فهل هناك ما يمكن ان يتباهى عليه عند قراءة هذا الكتاب - 01:11:15

جيد بالنسبة لي لأنه اريد ان ادخل منه إلى قاعدة في قراءة كتب التفسير نوعان كتب التفسير المتأخرة التي يكون فيها بعض الخلل في الاعتقاد لعدم موافقتهم التسليم ولمعتقد السلف الصالح - 01:11:31

رضوان الله عليهم وتأثيرهم بالاعتزال او الاشعة او مذاهب المتكلمين تفاسير بعضها لا يظهر لك المقصود منه هو المذهب يقصد في تفسيره نصرة العقيدة الاشعرية نصرة العقيدة الاعتزالية. يعني مثلاً الكشاف - 01:12:04

الزمخشري بالاجماع انه آآ انه جلد في اثبات اعتزالاته في كل مكان في كل آية يأتي بمناسبة وبلا مناسبة وادخلها كما تدخل الابرة في العجين ما كل احد يفهم ويستطيع ان يخرجها. ولذلك جاء عدد من العلماء - 01:12:35

وذهبوا الى اختصاره. ليش يريد ان يخلصوه من لاجل في فائدة بيانية في فائدة لغوية سهل في سياقات. مع ان مع ان آاا كتاب الكشاف مثلاً بس استطراد - 01:13:03

الكشاف ليس آا هو ابن بجده يعني ليس هو من انشأ وانما هو اخذ او اخذ فكرته واخذ اكتره من شيخه الحاكم الجسمى اخذ اكترهم من شيخه لكن كتاب الحاكم لم يصل لنا بصورة الناس اشتهر عندهم - 01:13:19

هو اخذ من غيره وزاد اعتزاليات من اتى بعده رأوا فيه فائدة رجل يختصر فاقتصره جماعة كثيرون منهم البيضاوي مثلاً ومنهم النسفي صاروخ خلصوا خلصوا من اشياء فيه لكن ادخلوا مكانها اشعاريات مثلا - 01:13:43

هنا تأتي مثل تفسير التحرير والتنوير ما قصد هو اثبات العشاريات ما قصدها قصداً وقدد التفسير البباني لذلك ليست كل كتب التفسير كلها على مرتبة واحدة في اقرار العقائد المخالفة ليس كل كتاب فيه - 01:14:06

عقيدة مخالفة ان نقال له كذا. تفسير الجالين فيه تأويلات وفيه وهو مدرس في المعاهد العلمية عندنا من خمسين ستين سنة منذ ان شئت وباقرار المشايخ جميعاً ويعملون على لانه لم يقصد ذلك - 01:14:28

لم يتوجه بالقصد الى اثبات العقائد المخالفة. توجه للتفسير ولكن هو فهمه هو اذا جاءت مسائل التفسير تفسير الآيات الصفات او كذا او القدر او او ادخل فيها ما يعلمه - 01:14:45

مثل مثلاً الحافظ النووي الامام الحافظ النووي آا خاتمة الحفاظ آا ابن حجر رحمهم الله هذول ائمة سنة شرحوا كتب السنة ووظوح الناس وحبوا الناس في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:02

فكيف يكون احد ياتي ويتعذر على مقامهم ويتكلم عنهم ويقول هؤلاء هؤلاء وينبذهم بمذاهب لم يكونوا هم متوجهين لاقرار المذاهب هذا اذا اتت فسروا بما يعلمون لكن ما يفسره قصداً ويجادل عليه ويبدل ويستدل - 01:15:18

يعني الذي يريد يأتي ويستدل عليه يعني يشرح يزود علشان عشان يوقعك انت في في هذا الفهم اما اما من اتى بها هكذا نقلًا فيكون المستفيد يتحذر ولا يمتنع ان يستفيد من كتب التفسير والحديث - 01:15:39

ليست البابة واحدة مثل الرازي تفسير الرازي اخذه من عدة كتب ومن اهمها الكشاف الكشاف ادخله وحول اعتزالياته الى كلاميات اعتزالية اشعرية فزاد الطين بلة فليس هو مثل البيضاوي. ليس هو مثل النسفي مثلاً الكتب اللي فيها شيء من من - 01:15:59

من التأويلات او من المخالفات كتاب التفسير الرازي هو في النهي عنه مثل كشاف لانه غيرها واسكاناته احياناً انه يريد ان تقع في في الفلسفة تريده ان تقع في الاشكال - 01:16:29

يورد لك فان قيل كذا وكذا وبماذا تجيب؟ يعني في الغيبيات فتذهب تريده جوابه ما يأتي بالجواب يريد ان يوقعك في الحيرة مثل هذا لا يقرأ ولا ينصح بقراءته ولا يتهاوى ولا الى اخره لاهل العلم - 01:16:49

للعلم يأخذونه ويطلعون عليه ويأخذون من عنده لا بأس لكن ليس لكل احد. فإذا هناك آا كتب هي للعقائد المخالفة في تفسير القرآن بالاصالة وهناك ايراد العقائد المخالفة بالتبع - 01:17:08

الاصل منهم التفسير ثم اوردها بالتبع وليس هذا هذا تفسير التحرير والتنوير بحسب آا ما اه وقع في ذهنه عند الاطلاع عليه هو انه في توحيد العبادة ايات ايات توحيد العبادة كان مجیدا - 01:17:27

وفي الآيات الأخرى على حسب وهو اصلاً تخصصه بلاغة ودرس البلاغة في في تونس مدة طويلة وكتب وكتب فكتب تفسيراً في تخصصه البلاغي وافتراض اضافة جميلة جيدة جزاء الله امين. اه هذا سؤال لعلنا نختتم به اه هل من توجيهه يا معالي الشيخ مع قرب شهر رمضان - 01:17:45

آا في العناية بالتلاؤة والتدبّر والتفسير اللغوي والموضوعي في هذا الشهر شهر مبارك على الجميع اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من صام قامه وقامه ايماناً واحتساباً العلماء على انه في الزمان الفاضل - 01:18:14

يكثير من قراءة القرآن ولو فاته معرفة وتفسير اذ يقرأ وهو صائم يكثر من التلاؤة وليس هذا وقت معرفة التفسير اللغوي

وال موضوعي ما هو هذا وقته تفسير اللغوي لموضوع علم والعلم في كل وقت - 01:18:44

لكن اللي عنده اقبال على القراءة فيتجه للقراءة ليكسب الاجر والاجر مضاعف بالتلاؤم في حد ذاتها من لا رغبة في العلم بعد ما يقرأ  
اية ويستشكل او يريد ببحث عنده في المكتبة لكن الاصل في الزمان الفاضل - 01:19:13

وكثرة التلاؤم. من تعبد الله بالعلم ينتفع وينفع الناس هذا بهذه عبادة معضلة هو فيها مأجور ومضاعف له لكن عامة  
الناس اللي ما هم بعلماء ولا طلبة العلم احسن يكثرون من القراءة اذا اشكل شيء يكون عنده اما اه تفسير - 01:19:33

في تطبيق وحي الان فيه الكثير من التفاسير ممكن تنزلونه وظله الشيخ في في جوالى واستفادت منه الفترة الماضية في موضع  
كثيرة لانه ترتيبه ممتاز اه اراده تبارك الله شكر الله لكم معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ هذه المحاضرة الماتعة -  
01:20:00

واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعله حجة لنا جميعا شكرنا لكم ايها الحضور الكرام على حضوركم وتشريفكم لهذا اللقاء  
وهذا الحضور الكبير في معالي الشيخ صالح هو دعوة لتكرار مثل هذا اللقاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا ان شاء الله عشر  
سنين - 01:20:34

اسأل الله ان يطيل في عمرك على طاعته ونراكم باذن الله في مناسبات قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
01:20:53